بـــوذا - الطفـــل
يظهر ويصوم ستة أشهر ثم يختفي

بقلم : توماس بيل
ترجمة : بشرى الهلالي

تدفق آلاف الحجاج نحو الغابة الكثيفة في جنوب النيبال لأداء فروض العبادة لصبي في الخامسة عشر من عمره سبق أن ادعى بانه بوذا. قال مريدو (رام بومجون) انه جلس في نفس البقعة التي اختار الجلوس فيها قبل ستة اشهر ،يتأمل بصمت ولم يتناول أي طعام اوشراب.

رام بومجون ظل ساهرا تحت ظل شجرة البوبل(شجرة مقدسة لدى البوذيين)..وقال شهود عيان بانهم شاهدوا نورا يشع من جبهة الصبي " انه شئ اشبه باشعال مصباح في يدك"، قال تيك باهادور لاما، عضو اللجنة المسؤولة عن تنظيم الأعداد المتزايدة من الزوار القادمين من الهند واطراف النيبال. كما انتشرمصورو رام بومجون الذين يقدمون خدماتهم لقاء (٤ روبيات) قرب مقامه المقدس المؤقت.
قال اندريا لمشامي، وهو صحفي محلي بانه لا يوجد مايدل على ان رام كسر صيامه او تحرك من مكانه ، حتى ولو لاراحة جسده.
سانتا راج سابدي، الموظف المسؤول في الحكومة في مقاطعة بارا،استنجد بالعاصمة، كاتماندو،طلبا للمساعدة للسيطرة على تدفق الزوار ، كذلك طلب فريقا من العلماء لفحص الحالة.
فشل الأطباء المحليون في الوصول الى نتيجة نهائية، ورغم عدم السماح لهم بالاقتراب من الصبي الغامض اكثر من خمس ياردات،فان كل ماقالوه هو إن رام مازال حيا.
اما السبب في الضجة التي رافقت الحادث فهو لكونها تشبه الى حد ما حادثة في حياة بوذا الأصل، الذي ولد على بعد ١٦٠ ميلاً من هذا المكان قبل ٥٤٣ قبل الميلاد حيث توصل بوذا الى مرحلة التنوير اثناء جلوسه متأملا تحت شجرة بوبل لمدة ٤٩ يوما.
رام بونجون جلس أيضا تحت شجرة بوبل، كما حدث لبوذا ، لكن تأمل رام استمر فترة اطول. والدة رام التي تدعى(مايا ديفي) ، شأنها شأن والدة بوذا تنتابها نوبات من القلق ، خصوصا في فترا ت وجبات الطعام. ولكنها تعزي نفسها قائلة: " الرب اخذه الى الغابة وانا واثقة إن الرب قادر على اطعامه". وقالت ايضا:"بالتأكيد نحف اكثر . في الصباح الباكر يبدو رام متجمدا ، كما لو إن خيط الدم توقف عن التدفق في جسده، وكلما ارتفعت الشمس عاليا توهج أكثر فأكثر"
ازداد الهيجان عندما أشيع بان أفعى لدغت رام، وانزل عليه ستار.. وبعد خمسة ايام فتحت الستارة وتكلم رام." قولوا للناس ان لايدعونني بوذا. فانا لاامتلك طاقة بوذا. مازلت في مرتبة الرنبوش(اقل الوهية)، لدغتني افعى لكنني لست بحاجة الى علاج. كل مااحتاجه هو ست سنوات من التأمل العميق."
ورغم احتجاجه ازدادت شهرة الصبي بوذا وتحولت الغابة الجميلة التي يسكن فيها الى سوق عام لتجهيز الحجاج بما يحتاجونه من التبغ والبخورولتصليح دراجاتهم الهوائية.. وغرقت ارض الغابة بالفضلات..بينما بني سياج حول شجرة رام لمنع الحجاج من- نخزه- ، ثم سياج ثان و ثالث تم تخطيطه ،بالإضافة إلى موقف باص ،تاركين رام وسط دائرة متنامية من الفضلات.
براكاش لامزال، رجل اعمال قال:" تصل مبيعات البعض الى ٢٥٠٠ روبية ٢٠($)قيمة الشاي فقط.
" بينما تبني القرود بيوتها بعيدا عن كل هذا -لولا حراجة الموقف- لأخذت شاحنة وبنيت لي مقرا هناك".

" رام بومجون " أو" الصبي بوذا" ، كما يسميه النيباليون والبالغ من العمر خمسة عشر عاما ، اختفى فجأة من البقعة التي قضى فيها عشرة اشهر متأملا دون طعام او شراب او حتى نوم.لاحظ مريدوه اختفاءه عند حضورهم للصلاة مساء السبت فذهبوا للبحث عنه. بدورها بحثت الشرطة عنه لكنهم توقفوا بعد ان ادركوا ان لعبة قذرة تدار في الخفاء.
بيد باهادور لاما، خال رام ورئيس لجنة الحج، قال"ادركت باننا مجرد بشر ، وان الله هو الخالق العظيم الذي لايستطيع البشر ايجاده.
الشخص الوحيد الذي يزعم انه رأى رام منذ اختفائه هو من ابناء قرية رام ،يدعى" تانكا باهادور تانك"والبالغ من العمر خمسة عشر عاما ومن المشاركين في فريق البحث عن رام. ادعى تانكا انه شاهد رام بعد ساعة من اختفائه مرتديا زي راهب في الغابة التي تبعد ميلين عن مكانه المقدس .
" كان يسير ببطء" ، قال تانكا."لم أناده لكنه التفت الي ورفع يده محييا عندما عرف انني من ابناء قريته، ثم ابتعد مسرعا". واضاف تانك بانه شعر بالسعادة والخوف في آن واحد لمصادفته الصوفي الضال..وفكر بطلب المساعدة..سارع الى اخبار والد رام..فصرخ الوالد" اين ابني ..اريد ابني؟"..
اجتذب سهر راما تحت شجرة البوبل المقدسة في الغابة الواقعة جنوب النيبال الاف الحجاج وكان سببا في شهرته في كل انحاء العالم وذلك للشبه الكبير بين مايجري لرام وبين قصة حياة بوذا.
وزاد ادعاء رام بانه لم يذق الطعام والشراب طوال فترة تأمله الموقف تأججا ، في حين سبب القلق لوالديه اللذين يتوقان الى عودته .. وجلست " مافادي بوميون" والدة رام، بوجه يعتصره الألم والقلق تصلي في نفس المكان الذي كان يجلس فيه ابنها متعبدا ..
احدى النظريات تفترض ان الصبي بوذا قد يكون اخذ بعيدا من قبل الحشود الصاخبة التي تأتي لرؤيته. وحسب قول بيرم لاما- وهو راهب صبي ومن المقربين لرام ، بأن كل ماكان رام يطلبه هو سلام اكثر.عزز هذه النظرية وصول متصوفة اخرى من كاماندو تبلغ من العمر ٥١ عاما تدعى"هيرا مايا لاما" وبعد اختفاء الصبي اصبحت تدعى " الأم كورو" .. قالت هيرا بان على الصبي أن ينتقل بعد ان فقد هذاالمكان قدسيته وزاد تعرض رام للإزعاج". واضافت إن عليه إن يستحم في البحيرة..فقد حوله جلوسه لعشرة اشهر هنا دون استحمام الى كتلة من القذارة.
واكدت انه اذا مااجريت طقوس لتطهير المكان فان رام سيعود خلال ثلاثة ايام.
تجمع كهنة بوذيون وقساوسة من الهندو براهما لأداء الصلاة امام شجرة رام، اشعلوا الشموع والبخور، قدموا الطعام والفواكه وانشدوا التعاويذ. الغي السوق وابعدت محطة الباص ، وقال بيد ماهادور لاما بان تنبؤات السيدة لاما كانت عنصرا في قرار ايقاف البحث واضاف" لست قسا، انا انسان عادي ،فاذا ما قالت الأم كورو شيئا فانني اصدقها". وكان الأثر الوحيد هو عباءات مهملة تكدست حيث يقضي رام ساعاته متأملا. بني سياج حول العباءات ،اقيمت الصلوات
ورفرفت اعلام المصلين حول المكان.

عن / الديلي تلغراف

العلماء يكتشفون ما يعتقد انه الحلقة المفقودة

بقلم / صوفي كود جايلد
ترجمة / عبد علي سلمان

اكتشف العلماء في اثيوبيا جمجمة كائن شبيه بالانسان، ويعتقد ان هذه الجمجمة تمثل الحلقة المفقودة بين الإنسان المنتصب وهي السلالة السابقة للإنسان الحديث التي تمتاز بقوة العمود الفقري وصلادة الجمجمة التي تسع من ٨٥٠ – ١٠٠٠سنتمتر مكعب.

والجمجمة التي عثر عليها قد انشطرت الى قسمين فقط ويعتقد ان عمرها يتراوح ما بين (٥٠٠)الف -(٢,٥) مليون سنة. وأكد الدكتور سيلشي سيماو مدير مشروع الجاث الباليو انثروبولوجيا التناسلية وهو علم يبحث في اصول الإنسان وتطوره ان هذه القحفة قد جاءت من "فترة في غاية الاهمية وهي قريبة لمظهر الإنسان الحديث من الناحية التشريحية".
وقد عثر علماء الآثار على هذه الجمجمة في منطقة كاويس وهي منطقة نائية تقع في الشمال الشرقي الاثيوبي.
وقال الدكتور سيماو اختصاصي الباليو انثروبولوجيا في جامعة انديانا ان اغلب مستحقات الكائنات الشبيهة بالانسان التي عثر عليها سابقاً كانت مجزأة الى عدة اجزاء وعلى العكس من ذلك فان هذه الجمجمة شبه الكاملة ستقدم معلومات ذات قيمة كبيرة.
اما مدير المشروع الآثاري فيرى في تصريح له "ان الجمجمة التي عثر عليها كاويس ستوفر فرصة لنا للنظر الى وجه احد أجدادنا الاقدمين. وان هذه الجمجمة تربطنا بالماضي من خلال رؤيتنا وجهاً يختلف عن وجوهنا بصورة ملحوظة وأكثر بدائية مقارنة بنا".
ويرجع تاريخ الجمجمة الى فترة التحول من سلالة الإنسان المنتصب الى الإنسان الحديث وهي الفترة التي لا يعرف عنها الا القليل.
علماً ان سجل المستحاثات (الاحفوريات) الأفريقي عن هذه الفترة قليل ومتفرق ومعظم العينات هزيلة.
ويجمل الدكتور سيماو الحالة بقوله: "وجه هذه الجمجمة مختلف عن نظيره الإنساني الحديث بصورة واضحة ولكنه يقدم أدلة تشريحية من علم التشريح لا لبس فيها بعائديته لأ سلافنا السابقين".

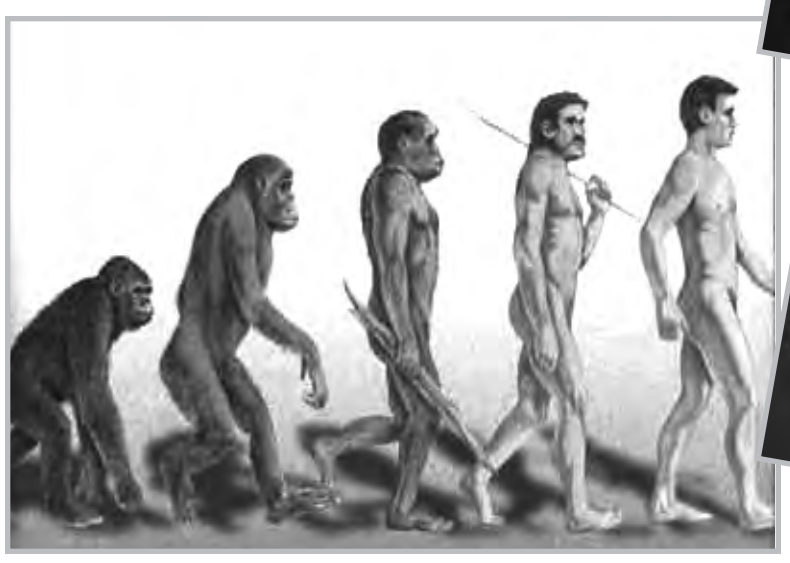

العثور على مفتاح ولادة المجرات الكبرى

ترجمة / علاء خالد غزالة

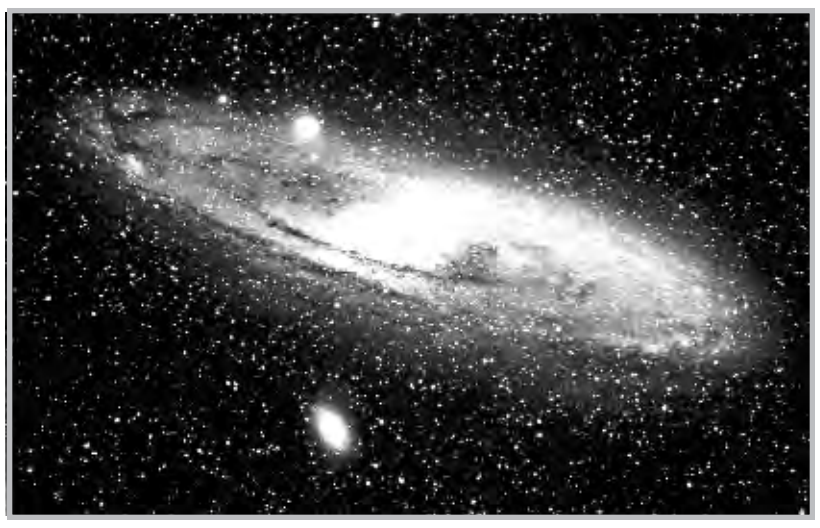

اوضح فلكيون انهم اكتشفوا ما يعتقدون انه دليل على قادح التفجير الذي اشعل المجرات شديدة اللمعان، والتي تسمى "كوازرات". القادح يبدو وكأنه تمازج بين مجرتين، كما يقول الباحثون. وكانت الكوازرات قد اكتشفت لاول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي استنادا الى انبعاث امواج راديوية، اعتقد الفلكيون انها كانت غريبة بالقرب من النجوم. وقد اكتشفوا لاحقا ان المنارات المشعة تبعد مليارات السنين. من هنا اكتسبت الكوازرات اسمها: فهو مختصر مصادر راديوية شبه نجمية (كوازي–ستيلر quasi-stellar).
ان الكوازر في الحقيقة هو مجرة ضخمة مرتبطة بثقب اسود هائل جدا الذي يمتص، بشكل فعال جدا، الغاز المحيط به. ان كيفية تكون الكوازرات تبقى سرا غامضا. لقد وجد مرقب ناسا الفلكي المسمى جاندرا والذي يعمل باشعة اكس (تحت الحمراء) حقولا حارة من اشعة اكس حول اثنين من تلك الكوازرات البعيدة، كل منهما تبعد بمقدار عشرات الاف السنوات الضوئية عن الثقب الاسود الهائل المركزي، والذي يعتقد انه يمد الكوازر بالطاقة. يقول آلان ستوكتون من جامعة هاواي في هونولولو، ومن الرواد في هذا المجال: "ان اشعة اكس المكتشفة هي في الغالب ناتجة مباشرة عن بدء تكوين الكوازر قبل ٤ مليارات من السنين". ان الكوازرات C37.43٤ و C249.1٣ لا يبدو انها محاطة باطواق من الغازات، كما ان مناطق اشعة اكس لم تكن مرتبطة بالموجات الراديوية من الكوازرات. يقول هاي فو، من جامعة هاواي ايضا: "ان افضل توضيح لمشاهداتنا هو ان الانفجار الذي يصاحب تكوين النجمة، او فعالية الكوازر نفسه، يقوم بدفع كميات هائلة من الغاز بعيدا عن المجرة المضيفة للكوازر وبسرعة فائقة جدا."
ان المحاكاة الحاسوبية التي تم تقديمها من قبل تيزيانا دي ماتيو من جامعة كارنيجي-ميلون، في مدينة بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا، تقترح آلية محددة يمكن ان تكون قد اطلقت تلك الفعالية، وهي اندماج اثنين من الغازات المندفعة من المجرات باتجاه المناطق المركزية حيث تقوم بقدح سلسلة الانفجارات التي تؤدي الى تشكيل نجمة، وتوفر الوقود للثقب الاسود.
ان تدفق الغازات يؤدي الى اطلاق كميات كبيرة جدا من الطاقة، في الوقت الذي يولد الكوازر. ان المواد الناتجة عن الكوازر تجعل باقي المجرة يبدو قزما، حيث تنتج رياحا فائقة تدفع بالمواد الى الفضاء بين المجرات. يستنتج الباحثون ان معطيات جاندرا توفر الدليل الافضل حتى الان للرياح الفائقة التي ينتجها الكوازر.
بعد مرور ١٠٠ مليون سنة على هذا السيناريو، فان الرياح الفائقة ستدفع جميع الغاز الى الخارج. وبهذا تنتهي مرحلة الكوازر بينما تبدأ المجرة بالاستقرار في حياة هادئة نسبيا كما هي الحالة في مجرتنا درب التبانة (طريق الحليب).

عن موقع / space.com

على هامش العالم الفسيح

لعبة فيديو تساعد مرضى السرطان الصغار في التغلب على المرض

سان فرانسيسكو - اف ب
اظهرت دراسات اجرتها مراكز طبية في الولايات المتحدة وكندا واستراليا ان لعبة فيديو تصور بطلة صغيرة تحارب السرطان داخل جسم البشر تساعد على سرعة شفاء مرضى السرطان الصغار، حسب المنظمة التي طورت اللعبة.
وقالت منظمة "هوبلاب" غير الربحية، ان الدراسات دلت على ان لعبة "ريميشين" التي تعني الشفاء، هي اول لعبة تعود بالفائدة الصحية على مرضى السرطان الصغار.
وذكرت المنظمة من مقرها في "بالاو التو" بكاليفورنيا ان المرضى الذين يمارسون هذه اللعبة اكثر استعدادا لتناول الادوية والخضوع للعلاج وفهم المرض.
كما حسنت اللعبة سلوك المرضى وتعاملهم مع الاخرين.
وقالت بات كريتسين رئيسة "هوبلاب" ان اللعبة "تمنح المرضى من المراهقين والشبان شعورا بالقوة والسيطرة على السرطان". واضافت ان الدراسات التي اجرتها الشركة "تدل بوضوح على فعالية اللعبة في تحسين صحة الاطفال. وهذه انباء عظيمة".
وتلعب "روكسي" الشجاعة والمسلحة الدور الرئيسي في اللعبة حيث تسعى الى تدمير خلايا السرطان في جسم الانسان.

اتهام مخرج أمريكي في قضية تنصت غير مشروع في هوليوود

لوس انجليس - اف ب
اعلن القضاء الاميركي ليل الاثنين الثلاثاء ان المخرج الاميركي جون ماكتيرنان الذي قدم عددا من افلام التشويق من بطولة بروس ويليس اتهم في اطار قضية تنصت غير مشروع في هوليوود.
وماكتيرنان (٥٥ عاما) هو الشخص الرابع عشر الذي يتهم رسميا في قضية جنائية تهدد بان تشمل عددا من كبار النجوم ويطلق عليها اسم "قضية بيليكانو" المفتش الخاص المتهم بالتنصت لحساب زبائنه على اتصالات ممثلين واصحاب قرار في عاصمة السينما.
وقد اتهم انطوني بيليكانو (٦١ عاما) رسميا في شباط الماضي بعمليات تنصت غير مشروعة والحصول بطريقة غير قانونية على معلومات حكومية.
وقالت النيابة الفدرالية الاميركية ان ماكتيرنان متهم بالكذب على المحققين بتأكيده انه لم يطلب من بيليكانو التنصت على منتج في هوليود.
ويفيد نص الشكوى الذي نشره الادعاء ان ماكتينرنان "اكد انه لا يعرف شيئا عن قيام انطوني بيليكانو بعمليات تنصت ولم يناقش ذلك معه يوما".
ويضيف النص ان مخرج فيلم "داي هارد" في ١٩٨٨ ماكتيرنان "كان في الواقع يعرف ذلك جيدا ودفع اموالا لبيليكانو للتنصت على تشارلز روفن" منتج عدد من الافلام من بينها "الاخوان غريمز" (ذي براذرز غريمز) و"الرجل الوطواط يبدأ" (باتمان بيغينز).
وبيليكانو يمضي عقوبة بالسجن ثلاثين شهرا لتنصته على الممثلين سيلفستر ستالون وكيث كارادين والمنتج آرون روسو. ويبدو انه تجسس ايضا على صحافيين في "لوس انجليس تايمز" و"نيويورك تايمز" وشبكة التلفزيون المحلية في لوس انجليس "كي تي ال ايه".

افلام هوليوود ستوزع على الانترنت والاسطوانات المدمجة في وقت واحد

لوس انجليس - اف ب
قامت استوديوهات هوليوود بخطوة حاسمة في التوزيع الرقمي لاعمالها بقرارها الاثنين السماح للمشاهدين بشراء الافلام عبر تحميلها من شبكة الانترنت في يوم طرحها في الاسواق على اسطوانات مدمجة (دي في دي).
وتبيع كبريات شركات الانتاج الاميركية مثل "باراماونت" و"يونيفرسال" و"سوني" و"مترو-غولدوين-ماير" و"وورنر بروز" و"توينتيث سنتشري فوكس" حاليا نحو مئتي فيلم عن طريق شركة "موفيلينك" التي تشترك في ملكيتها.
لكن فيلم "بروكباك ماونتن" الذي انتجته "يونيفرسال" سيكون اليوم الثلاثاء الاول الذي يعرض للتحميل على "موفيلينك" بالتزامن مع طرحه على اسطوانة مدمجة.
وستطرح بعد ذلك افلام اخرى مثل "كينغ كونغ" الجديد و"ليلة سعيدة وحظ سعيد" و"هاري بوتر وكأس النار". وفي الوقت نفسه، سمح "سينماناو" الموقع الرئيسي المنافس "لموفيلينك" بتحميل افلام "سوني" والاستوديو المستقل "لاينز غيت" منتج "اصطدام" (كوليجن) الذي حصل على اوسكار افضل فيلم في ٢٠٠٦ . ومنذ الاثنين، اصبح بامكان مشتركي "موفيلينك" ان يبنوا مكتبتهم الخاصة من الافلام الرقمية التي يمكن مشاهدتها على ثلاثة من اجهزة الكمبيوتر ويمكن حتى تحميلها في اطار استئجارها لمدة ٢٤ ساعة. وقالت الشركة في بيان "نحن ملتزمون بتطوير +موفيلينك+ ليحصل مشتركونا على افضل خدمة ممكنة وامكانيات تقنية اكبر وعرض اهم".
واكد المدير العام للشركة جيم رامو ان "الاستوديوهات تعتبر ان الانترنت يمكن ان تشكل مركزا قابلا للاستمرار لتوزيع افلامها وتقديم هذه الخدمة سيسمح بتحويل قراصنة الانترنت الى زبائن قانونيين".